

مؤلفات البلاذري

بحث في التاريخ الإسلامي

د/ وليد علي الطنطاوي

قسم الدعوة وأصول الدين

كلية العلوم الإسلامية – جامعة المدينة العالمية

شاه علم - ماليزيا

Waleed.eltantawy@mediu.edu.my

عند ابن النديم كتاب الفتوح إلى جانب كتابيه في البلدان مع أن ابن النديم لم يذكر ذلك. وذكر المسعودي للبلاذري كتاب "فتوح البلدان" (8). وكتاب البلاذري المطبوع باسم فتوح البلدان، ليس فيه ما يدل على نقصان، مما يؤكد أنه ليس هو "كتاب البلدان الكبير" الذي ذكرت المصادر أن البلاذري "لم يتمه" (9) كما أن وصفه بالكبير لا يتناسب مع حجم كتاب فتوح البلدان المطبوع.

ولقد ذكر ابن العديم للبلاذري كتاب "البلدان وفتوحها وأحكامها" (10) ووصفه بأنه كتاب كثير الفوائد، وكذا حاجي خليفة، فقد ذكر للبلاذري "كتاب البلدان وفتوحها وأحكامها" (11) ويمكن ترجيح أن كتاب البلدان الصغير هو كتاب فتوح البلدان المطبوع كما ذكر ذلك الدكتور سهيل زكار الذي حقق الكتاب وجعل عنوانه "البلدان وفتوحها وأحكامها" (12)، لا اعتماداً على ما ذكره ابن العديم في بغية الطلب في تاريخ حلب". ويمكن أن أضيف إلى ما ذكره المحقق جوانب عدة تؤيد أن كتاب فتوح البلدان إنما هو كتاب البلدان الصغير للبلاذري، وأن اسم الكتاب هو البلدان وفتوحها وأحكامها، قد يكون أقرب إلى الدقة (13) من فتوح البلدان ومن هذا:

أن البلاذري بدأ كتابه بما يفيد أنه كتاب مختصر فقال في أول جملة في الكتاب "أخبرني جماعة من أهل العلم بالحديث والسيرة وفتوح البلدان، سقت حديثهم واختصرتهم ورددت من بعضه على بعض" (14). وهذا الاختصار الذي ذكره البلاذري ساد جوانب الكتاب، مما يدفع إلى الاعتقاد أنه كتاب البلدان الصغير الذي ذكره ابن النديم في الفهرست.

أن البلاذري ذكر في كتابه أنساب الأشراف أكثر من مرة أنه ذكر هذا الكلام في كتاب البلدان (15).

٣- أن الكتاب مرتب على أساس البلدان، فهو يذكر البلد ثم يذكر أخبارها وفتوحها وأحكامها، وأسماء البلدان، وسبب تسميتها أحياناً وفتوحها، وتمصير المدن

خلاصة— هذا البحث يعرض لمؤلفات المؤرخ البغدادي أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البلاذري، وبيان ما تتحدث عنه.

الكلمات المفتاحية: مؤلفات، البلاذري، أبي مخنف، الزهري.

I. المقدمة

يعد البلاذري من أعظم مؤرخي القرن الثالث الهجري، ومن المؤرخين الذين التزموا بمنهج الأسناد في رواياتهم التاريخية، وله مؤلفات تشهد بذلك.

II. موضوع المقالة

يعد البلاذري من أوائل المؤرخين الذين كتبوا التاريخ العام (1)، ولم يكتب في عرضه لحدث بعينه أو وقعة في كتاب منفرد كما كان سائداً قبله، لذا تبدو كتب البلاذري (2)؛ وكأنها جمعت كتباً كثيرة عرضت لنفس الأحداث متضمنة داخل مؤلفاته التي ذكرها ابن النديم في قوله: "وله من الكتب: كتاب البلدان الصغير، كتاب البلدان الكبير ولم يتمه، وكتاب الأخبار والأنساب. وكتاب عهد أردشير ترجمه بشعر" (3). وهذه الكتب وصفت بأنها "جيد وحسنة" (4) أو "كثيرة الفائدة والنفع" (5). وسوف أعرض لشيء عنها:

كتاب البلدان -١

ذكر ابن النديم كتابين للبلاذري بعنوان البلدان "كتاب البلدان الصغير، كتاب البلدان الكبير ولم يتمه" (6)، ولقد ذكر ياقوت الحموي مؤلفات البلاذري السابقة في البلدان نقلاً عن ابن النديم قال: "وقال محمد بن إسحاق النديم" (7) ثم أضاف إلى ما جاء

- (8) المسعودي: التنبيه والإشراف ص ٣١٠.
- (9) انظر ابن العديم: بغية الطلب في تاريخ حلب ج ٣ ص ١٢١٩.
- (10) ابن العديم: بغية الطلب في تاريخ حلب ج ٣ ص ١٢١٩.
- (11) حاجي خليفة: كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ج ٢ ص ١٤٠٢.
- (12) انظر د. سهيل زكار: مقدمة تحقيق كتاب البلدان وفتوحها وأحكامها ط دار الفكر، بيروت الطبعة الأولى، سنة ١٩٩٢، ضمن سلسلة مصادر تاريخ الإسلام والمسلمين"، وقارن د. سهيل زكار: مقدمة تحقيق كتاب غزوات ابن حبيش ج ١ ص ١٩.
- (13) إن الاختلاف في مسمى الكتاب لا يؤثر شيئاً في مضمونه. وإن كنت أميل إلى أن الأقرب في الدقة أن اسم الكتاب هو: البلدان: فتوحها وأحكامها، لأن الواو ليس لها موضع هنا.
- (14) البلاذري: البلدان وفتوحها وأحكامها ص ٣.
- (15) ومن أمثلة ذلك قوله: وقد ذكرنا ذلك في كتاب البلدان (انظر أنساب ج ١٠ ص ٥٨)، أو قوله: وقد ذكرت خبره في كتاب البلدان (انظر أنساب ج ١ ص ٢٠٨).

- (1) ذكر جب في دائرة المعارف أن أقدم كتاب في التأليف التاريخي بوجه عام (أي التوفيق بين المواد المستمدة من السيرة، ومصادر أخرى رغبة في إدماجها سوياً في رواية تاريخية واحدة هو فتوح البلدان).
- (2) ليست كتب البلاذري وحدها التي يمكن أن توصف بذلك، ولكن كتاب الأمم والملوك للطبري أيضاً.
- (3) ابن النديم: الفهرست ص ١٦٤؛ وقارن ياقوت الحموي: معجم الأدباء ج ٢ ص ٥٣٤.
- (4) ابن عساکر: تاريخ دمشق ج ٦ ص ٧٥؛ ابن العديم: بغية الطلب ج ٣ ص ١٢٢٢.
- (5) ابن العديم: بغية الطلب ج ٣ ص ١٢١٩؛ حاجي خليفة: كشف الظنون ج ١ ص ١٧٩، ج ٢ ص ١٤٠٢.
- (6) ابن النديم: الفهرست ص ١٦٤؛ ياقوت: معجم الأدباء ج ٢ ص ٥٣٤.
- (7) ياقوت: معجم الأدباء ج ٢ ص ٥٣٤؛ وقارن د. محمد عبد الحميد الرفاعي: "علم الأنساب عند العرب"، ندوة التاريخ الإسلامي، كلية دار العلوم، القاهرة، العدد الرابع عشر، ص ٤٢.

وخطوطها، وأحياناً يذكر معلومات عن الأبنية فيها والسكان وغير ذلك في العصور المختلفة وحتى العصر العباسي. فالكتاب يهتم بالبلدان والعمران إلى جانب الفتوح وإن بدأ " ومع ذلك فإن اقتصار مسمى الكتاب بفتوح البلدان... عناوين بعض البلدان باسم "فتوح يعد تبراً لما يتضمنه الكتاب من معلومات مهمة عن الأمور الأخرى الخاصة بالبلدان والتي انفرد بها البلاذري. ولذلك قال المسعودي: "وكتابه البلدان وفتوحها صلحا وعتوة من وما فتح في أيامه وعلى أيدي الخلفاء بعده، وما كان من الأخبار في ذلك، هجرة النبي ووصف البلدان في الشرق والغرب والشمال والجنوب" (16).

٤- حال إلى ذلك بعض الباحثين منهم: دى جويه قال: "ولعل الكتاب الذي وصل إلينا هو المختصر" (17). وقال ذلك د. شاکر مصطفى (18) في هامش حديثه عن البلاذري قال: "كتاب البلدان الصغير: لعل هذا الكتاب هو نفسه فتوح البلدان"، وذكر أن الكتاب عرف باسم فتوح البلدان مع أنه يحمل في المخطوطات اسم "أمور البلدان"، وقد ذكر أورد أن كتاب فتوح البلدان يجب أن يستبدل بكلمة أمور لأنها واردة في عناوين المخطوطات (19).

وقال بيكر في دائرة المعارف: "فتوح البلدان" وهذا المصنف القيم مختصر لكتاب آخر شامل يتناول الموضوع نفسه" (20)، وقال جورجى زيدان "فتوح البلدان: ويظهر أنه مختصر من كتاب أطول منه، كان قد أخذ - يقصد البلاذري - هو أشهر كتبه في تأليفه وسماه "كتاب البلدان الكبير" ولم يتمه، فاكتمل بهذا المختصر (21). وعلى هذا يمكن القول إن الكتاب الذي بين أيدينا هو كتاب البلدان الصغير الذي اعتمد عليه ياقوت الحموي في كتابه معجم البلدان، وابن الفقيه الهمداني في كتابه البلدان، وقدامة بن جعفر في كتاب الخراج وصناعة الكتابة، ومن أتى بعدهم، ويكون البلاذري من أوائل من ألف في البلدان وإن لم يكن أولهم حيث سبقه في ذلك هشام الكلبي (22)، ويكون كتابه أول كتاب يصل إلينا يحمل هذا الاسم. كتاب أنساب الأشراف: ٢

أولاً: تقديم عن النسب وأهميته:

إن النسب يمثل رابطة الدم بين أبناء القبيلة الواحدة التي كتبت تمثل الوحدة السياسية والاجتماعية عند العرب قبل الإسلام، كما أن التمسك به ليس فيه أي تعارض مع القرآن والسنة اللذين حثا الناس على صلة الرحم؛ ولا يتم ذلك إلا بمعرفة النسب، كما حينما قام بتنظيم المدينة جعل أسس التنظيم قائمة على الوحدة القبلية بإذن الرسول والعشائرية (23)، وظلت القبيلة تمثل الوحدة العسكرية في ميدان القتال، كما كانت أساساً للتنظيم الاجتماعي والإداري في الأمصار. ويمكن ملاحظة أهمية القبيلة في التنظيم من خلال الخطط وتقسيمها في الأمصار كالكوفة وتقسيمها إلى أرباع، والبصرة وتقسيمها إلى أخماس، تسمى بأسماء القبائل، وكان الجيش والعتاء والسكن في الأمصار ينظم على أساس القبائل العربية، وكان غير العرب يدخلون في ولاء القبائل العربية حتى يضموا مثل حقوق القبائل العربية (24).

(٣) المسعودي: مروج الذهب ج ١ ص ٢٢؛ وقارن السخاوي: الإعلان ص ٢٠٩، حيث نقل كلام المسعودي. وقال: له (أي للبلاذري) البلدان. انظر ص ٣١٩.

(17) دى جويه: مقدمة تحقيق كتاب فتوح البلدان ص ٤.
(18) د. شاکر مصطفى: التاريخ العربي والمؤرخون ج ١ ص ٢٤٣.

(٦) مارجليوث: دراسات عن المؤرخين العرب، ترجمة حسين نصار ص ١٣١.

(20) بيكر: دائرة المعارف الإسلامية ج ٦ ص ١٨٢٥؛ وقارن عبد الرحمن عبد المغيث: الردة أسبابها ونتائجها، رسالة ماجستير، كلية دار العلوم بالفيوم، قال: "إن القاريء لكتاب فتوح البلدان يظن أنه اختصار لكتاب آخر أكبر منه حجماً". انظر ص ١٢.

-(21) جورجى زيدان: تاريخ آداب اللغة العربية ج ٢ ص ١٩٦
١٩٧.

(22) ذكر ابن النديم أن هشام بن الكلبي ت ٢٠٤ هـ له كتاب البلدان الصغير، وكتاب البلدان الكبير. انظر الفهرست ص ١٤٠.

(23) انظر د. صالح العلي: مقال عن تنظيمات الرسول الإدارية في المدينة، مجلة المجمع العلمي العراقي سنة ١٩٦٩ ص ٥٠-٥١.

(24) انظر د. صالح العلي: التنظيمات الاجتماعية والاقتصادية في البصرة في القرن الأول الهجري، بغداد سنة ١٩٥٣ ص ٢٨-٤٣؛ وقارن د. محمد عبد الحميد الرفاعي: علم الأنساب عند العرب ص ٢٩؛ وقارن يوسف خليف: حياة الشعر في الكوفة ص ٣٢.

ويمكن إدراك أهمية النسب من خلال الديوان والعتاء في عهد عمر بن الخطاب، فكان أساس تنظيمه القبائل فكتب الناس على قبائلهم، وفرض لهم العطاء (25)، وظل هذا قائماً طيلة عصر الراشدين، ولولا علمهم بالنسب ما أمكنهم ذلك، ولذا يمكن اعتبار ديوان الجند أول تعبير للأنساب، كما يبدو أن كتب الأنساب الأولى كانت تستمد بعض ما ورد فيها من سجلات الديوان (26)، وظل الاهتمام بالأنساب تبعاً لذلك في العصرين الأموي والعباسي، الذي زاد من العناية بالأنساب للدفاع عن العروبة ضد الهجمة الشعوبية الحاقدة على العرب والإسلام معاً؛ لأن أخطر داء أفسد تاريخ المسلمين هو داء الشعوبية، إذ ساهمت في تشويه آثار العرب ودينهم وتاريخهم (27).

وكان ذلك أحد أسباب زيادة العناية بالأنساب (28)، ثم اضمحلت العناية بالأنساب في العصور العباسية المتأخرة، فلم تعد النسبة إلى القبيلة هي السائدة، وإنما ظهر الانتساب إلى المهنة أو البلدة أو المذهب وغير ذلك حتى قال ابن الأثير في مطلع القرن السابع الهجري "فباني رأيت العلم بالأنساب دائراً والجهل به ظاهرًا" (29). ثانياً: عنوان الكتاب:

ذكر ابن النديم للبلاذري "كتاب أنساب الأشراف" وقال: "وهو كتاب ممتع كثير الفائدة والنفع، ومات ولم يتمه" (30)، وذكر حاجي خليفة الكلام نفسه، وزاد أن الكتاب "كتب منه عشرين مجلدة ولم يتمه" (31)، وذكر للبلاذري كتاباً آخر باسم "الاستقصاء في الأنساب والأخبار في أربعين مجلدة ولم يكمله" (32)، وذكر المسعودي أن للبلاذري كتاب "النسب" (33)، وذكر ابن النديم أن له كتاب "الأخبار والأنساب" (34)، وذكره الزبيدي باسم "مفاهيم الأشراف" أو المعالم" (35)، وذكره الحموي من رواية ابن النديم بقوله "كتاب جمل نسب الأشراف، وهو كتابه المعروف المشهور" (36). وذكره الكتبي باسم "جمل أنساب الأشراف" (37) وذكره ابن عساکر في ترجمته للبلاذري أنه "صاحب التاريخ" (38)، وذكر الذهبي أن كتابه "التاريخ

٥٠٥؛ انظر د. صالح - (25) انظر البلاذري: البلدان ص ٤٩٢
العلي: العطاء في الحجاز: مجلة المجمع العلمي العراقي بغداد
سنة ١٩٧٠.

(26) قال أبو أحمد العسكري في معرض كلامه على التصحيقات الواقعة عند محمد بن إسحاق قال: "وكان ابن إسحاق يصحف في الأسماء؛ لأنه إنما أخذها من الديوان" انظر: التصحيقات عند المحدثين ص ٣٠. وذكر الدكتور عبد العزيز الدوري في ذلك قوله: "وكانت هناك سجلات حكومية (خاصة ديوان الخاتم) في العراق والشام وكذلك دواوين الجند وفيها تسجل القبائل، ويحتمل أن الأخباريين رجعوا إليها" انظر: بحث في نشأة علم التاريخ عند العرب ص ١٢٤؛ وقارن د. محمد جاسم المشهداني: موارد البلاذري عن الأسرة الأموية ص ٧٥.
(27) قال في ذلك الدكتور الدوري: "وحين تهاجم الشعوبية العرب وتحاول رسم صورة مربكة للأنساب، نجد من يكتب بروح المؤرخ المحقق ليظهر متانة الأنساب العربية وليبين دور العرب في التاريخ الإسلامي عامة، انظر إلى أنساب الأشراف للبلاذري، وتامل محتوياته، تر أن هيكل هذا التاريخ يستند إلى الأنساب العربية، وتشعر بأن العرب كانوا محور التاريخ. انظر: الجذور التاريخية للشعبوية ص ٧٦.

(28) قال الدكتور ناجي معروف "فلما جاء العباسيون ازدادت العناية بالأنساب أيضاً، وألفت فيها الكتب للرد على الشعوبيين ومطاعنهم في العرب" انظر المدخل في تاريخ الحضارة العربية ص ١٤٤.

(29) ابن الأثير: اللباب ج ١ ص ٧.

(30) ابن العديم: بغية الطلب ج ٣ ص ١٢١٩.

(31) حاجي خليفة: كشف الظنون ج ١ ص ١٧٩.

(32) المصدر السابق: ص ٧٩؛ وقارن عمر رضا كحالة: معجم المؤلفين ص ٢٠١.

(33) المسعودي: مروج الذهب ج ١ ص ٢٢.

(34) ابن النديم: الفهرست ص ١٢٦.

(35) الزبيدي: تاج العروس من جواهر القاموس ج ١ ص ٧، ص ٤٨٧، ج ٤ ص ٢٧٧.

(36) ياقوت الحموي: معجم الأدباء ج ٢ ص ٥٢٤.

(37) الكتبي: فوات الوفيات ج ١ ص ١٥٧.

(38) ابن عساکر: تاريخ دمشق ج ٦ ص ٧٤.

المشهور" (39) أو "التاريخ الكبير" (40)، وذكره ابن خلكان (41) باسم "أنساب الأشراف وأخبارهم، وأنساب الأشراف". وذكر السخاوي للبلاذري "كتاب التاريخ وأنساب الأشراف" (42)، وذكر له الزبيدي "جمل أنساب الأشراف" (43)، وذكر ابن الأبار أنه قرأ نسخة من الكتاب بخط البلاذري فقال: "قرأت بخط أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري في كتاب أنساب الأشراف من تأليفه" (44). وجاء في آخر ورقة من نسخة المجلد الثاني والأربعين: "هذا آخر ما صنّفه أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري من جمل من أنساب الأشراف وأخبارهم" (45). ولعل هذا ما جعل الدكتور سهيل زكار يحقق الكتاب تحت هذا العنوان.

والراجع أن هذه المسميات لكتاب واحد، ومضمونه واحد، ولا يؤثر اختلاف العنوان في شيء؛ لأن أكثرها تدور حول الأنساب والأخبار والأشراف والتاريخ، والاختلاف قد يكون ناتجاً عن الاختصار (46)، أو التجويز في المسمى (47)، أو النظر في المحتوى (48).

والبلاذري لم يرد بعنوان كتابه أنساب الأشراف أن يترجم لآل البيت، وذلك واضح من مادة الكتاب الذي يتناول أنساب العرب ويشرحها، ويتناول الأخبار ويفصلها. والشريف في اللغة هو الماجد أو السيد أو كريم الأبناء، وذلك في العصور المتقدمة، ثم بما يشمل العلويين والعباسيين عليه السلام أطلق لقب الشريف على من كان من آل بيت النبي والطالبيين (49)، على أن تخصص نسل الحسن والحسين بذلك لم يشتهر إلا في أواخر القرن الخامس الهجري (50)، وصار الأمر في عهدنا هذه يطلق لقب شريف على من كانوا من آل البيت.

ولذا فإن البلاذري لم يرد بعنوان كتابه "أنساب الأشراف" أن يترجم لآل بيت؛ لأن ذلك مخالف لما كان متعارفاً عليه في عهد البلاذري وقيله من معنى عليه السلام النبي الشريف في اللغة، ويؤيد مضمون الكتاب المشتمل على تراجم وأنساب رجال لا ينتسبون لآل البيت (51).

على أنه يمكن القول إن كتاب البلاذري أنساب الأشراف، لم يكن أول كتاب يهتم بالأنساب أو تاريخ الأشراف، كما لم تكن هذه الألفاظ: أنساب، أشراف، أخبار، من مستحدثات البلاذري، بل هي كلمات جرى على التسمية بها من سبقوه (52)، ولقد جاء

(39) الذهبي: تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٨٩٢.

١٦٣ - (40) الذهبي: سير أعلام النبلاء ج ١٢ ص ١٦٢.

(41) ابن خلكان: وفيات الأعيان (ترجمة يوسف بن عمر).

(42) السخاوي: الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ص ٢١٩، ٢٩٠.

(43) الزبيدي: تهذيب ابن عساکر ج ٦ ص ١١.

(44) ابن الأبار: الحلة السبيرة ج ١ ص ١٣.

(45) البلاذري: أنساب الأشراف ج ١٢ ص ٤٤٣.

(46) ذكر ابن خلكان اسم الكتاب في ترجمة يوسف بن عمر

قال: "كتاب أنساب الأشراف وأخبارهم" وفي ترجمة يزيد بن

سلمة بن سمرة قال: "كتاب أنساب الأشراف".

(47) ذكر الزبيدي أن اسم الكتاب "جمل أنساب الأشراف" في

تهذيب ابن عساکر، وفي تاج العروس "كتاب الأنساب

للبلاذري" ج ١ ص ٣١٦، ٣٣٤.

(48) ومن أمثلة ذلك قولهم: "تاريخ ابن خلكان" وتاريخ أبي

شامة، وتاريخ الجزري، وتاريخ الطبري، وقال ابن عساکر عن

البلاذري "صاحب التاريخ" وقال ياقوت الحموي في ترجمة

هشام بن الكلبي: قال البلاذري في تاريخه. ج ٧ ص ٢٥٠.

(49) قارن آدم متز: الحضارة الإسلامية في القرن الرابع

الهجري ج ١ ص ٢١٣.

(50) لم يشتهر إطلاق لفظ شريف على نسل علي من

إلا في العصور المتأخرة للدولة عليه السلام فاطمة بنت رسول الله

العباسية وظهور الدولة الفاطمية فنجد الحسين بن موسى

(٤٠٦)، والشريف - (٤٠٠) (٣٥٩) - (٣٠٧) -

(٤٢٦). لم يطلق عليه لقب الشريف وأطلق - المرتضى (٣٥٥)

اللقب علي ابنه.

(51) يرى جوتين محقق الجزء الخامس من أنساب الأشراف،

طبعة مكتبة المثنى ببغداد أن الأشراف يراد بها النبلاء والعرب

الخلص ومن كان يفرض له من بيت المال ألفا درهم أو ألفان

وخمسائة.

(52) ممن ألف كتباً على نمط كتاب البلاذري: أبو اليقظان،

النسابة ت ١٩٠ هـ (كتب أخبار تميم، نسب خندق وأخبارها،

البلاذري، فرأى وسمع بعض هذه الكتب، وتلقى من بعض مؤلفيها، فوضع لنا كتاباً مقتبس التسمية كغيره ممن عاصروه أو سبقوه.

عهد أردشير: ٣-

نسبه إليه ابن النديم والحموي "كتاب عهد أردشير، ترجمه بشعر، قال: وكان

أحد النقلة من اللسان الفارسي إلى اللسان العربي" (53)، ونص هذا الكتاب لم يصلنا كما كتبه البلاذري (54).

المراجع والمصادر

ابن الأثير: عز الدين أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري) ت ٦٣٠ هـ.

١- أسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق على محمد معوض، دار الكتب العلمية، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٥ هـ / ١٩٩٤ م.

٢- الكامل في التاريخ، دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٩٨ / ١٩٧٨ م.

٣- اللباب في تهذيب الأنساب، مكتبة المثنى، بغداد، الطبعة بدون رقم وتاريخ.

٤- ابن الأثير (مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري) ت ٦٠٦ هـ.

٥- النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق طاهر الزاوي ومحمود الطناحي، دار إحياء الكتب العربية، الطبعة الأولى، بدون تاريخ.

أحمد بن حنبل: (أبو عبد الله أحمد بن محمد بن هلال الشيباني) ت ٢٤١ هـ.

٦- فضائل الصحابة، تحقيق وصي الله عباس، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م.

٧- العلل ومعرفة الرجال، تحقيق طلعت قوج، طبعة أنقرة، ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٣ م.

٨- الأسامي والكنى، مراجعة عبد الله بن يوسف الجديع، مكتبة دار الأقيصي، الكويت، ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٥ م.

الأزدي: (أبو إسماعيل محمد بن عبد الله الأزدي) ت ٢٣١ هـ.

٩- ١٣- تاريخ فتوح الشام، تحقيق عيد المنعم عبد الله عامر، مؤسسة سجل العرب، القاهرة، الطبعة بدون رقم بتاريخ ١٩٧٠ م.

١٠- الأصبهاني: (أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن موسى بن مهران الأصبهاني) ت ٤٣٠ هـ.

١١- تثبيت الإمامة وترتيب الخلافة، دراسة وتحقيق إبراهيم علي التهامي (رسالة ماجستير مطبوعة)، دار الإمام مسلم، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٦ م.

١٢- ١٥- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، مطبعة السعادة، القاهرة، ١٩٣٨ م.

النسب الكبير)، هشام بن محمد الكلبي ت ٢٠٤ هـ (كتب:

النسب الكبير)، الهيثم بن عدي ت ٢٠٧ هـ (كتب: كتاب تاريخ

الأشراف الكبير، وتاريخ الأشراف الصغير)، المدائني ت ٢٢٥ هـ

(كتب أشراف عبد القيس)، ابن سعد ت ٢٣٠ هـ (كتاب

الأشراف الكبير، كتاب الأشراف الصغير)، أحمد بن الحارث الخزاز

ت ٢٥٨ هـ (كتب: كتاب الأشراف)، الزبير بن بكار ت ٢٥٦ (كتب:

أنساب قريش أوجمهرة نسب قريش وأخبارها). راجع د. شاکر

١٩٩ - مصطفى: التاريخ العربي والمؤرخون ج ١ ص ١٨٩

وغيرها؛ وقارن د. السيد عبد العزيز سالم: التاريخ والمؤرخون

العرب ص ٥٢، محمد حميد الله مقدمة تحقيق الجزء الأول من

أنساب الأشراف ص ٢١؛ د. محمد جاسم المشهداني: موارد

البلاذري عن الأسرة الأموية ص ٨٨-١٠٢؛ د. عبد العزيز الدوري:

بحث في نشأة علم التاريخ عند العرب ص ٣٩ - ٥٢.

(53) ابن النديم: الفهرست ص ١٦٤؛ وقارن ياقوت الحموي:

معجم الأدباء ج ٢ ص ٥٣٤.

(54) نشر الدكتور إحسان عباس مقتطفات من هذا الكتاب

بيروت سنة - جمعها من نصوص عدة نشرها في دار صادر

١٩٦٧.

- ١٣- ١٦- الضعفاء، تحقيق د. فاروق حمادة، مطبعة النجاح، الدار البيضاء، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.
- ١٤- دلائل النبوة، دار صادر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٧٩م.
- ١٥- ١٨- معرفة الصحابة، تحقيق محمد راضي عثمان، مكتبة الحرمين، الرياض، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.
- ابن أعثم الكوفي: (أبو محمد أحمد بن أعثم الكوفي) ت ٣١٤هـ.
- ١٦- الفتوح، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٩٦م.
- ابن الأنباري: (كمال الدين أبو البركات عبد الرحمن بن أبي الوفا عبد الله) ت ٥٧٧هـ.
- ١٧- نزهة الألباء في طبقات الأدباء، تحقيق د. إبراهيم السامرائي، مكتبة دار المنار، الأردن، الزرقا، الطبعة الثالثة، ١٩٨٥م.
- ابن الأبار: (أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي المعروف بابن الأبار) ت ٦٥٨هـ.
- ١٨- الحلة السرياء، تحقيق حسين مؤنس، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٩٦٣م.
- الإسنوي: (جمال الدين أبو محمد عبد الرحيم بن الحسن بن علي بن عمر الأموي) ت ٧٧٢هـ.
- ١٩- طبقات الشافعية، تحقيق عبد الله الجبور، مطبعة الإرشاد، بغداد، ١٣٩٠هـ / ١٩٧٠م.
- ابن إياس: (أبو البركات محمد بن أحمد الحنفي) ت ٩٣٠هـ.
- ٢٠- بدائع الزهور في وقائع الدهور، المطبعة الأميرية، القاهرة، ١٣١١هـ / ١٨٩٣م.
- الباقلاني: (أبو بكر محمد بن الطيب) ت ٤٠٣هـ.
- ٢١- التمهيد في الرد على الملحدة المعطلة والرافضة والخوارج والمعتزلة، ضبطه وقدم له وعلق عليه محمود محمد الخضير، ومحمد عبد الهادي أبو ريذة، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٣٦٦هـ / ١٩٤٧م.
- ٢٢- بحر العلوم: (السيد محمد المهدي الطباطبائي)
- ٢٣- رجال السيد بحر العلوم المعروف بالفوائد الرجالية، تحقيق وتعليق محمد صادق بحر العلوم، مطبعة الآداب، النجف، ١٩٦٥م.
- البخاري: (أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجُفَيّ) ت ٢٥٦هـ.
- ٢٤- الصحيح، المعروف بصحيح البخاري، دار المنار، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م.
- ٢٥- كتاب التاريخ الكبير، دار الفكر، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٦م.
- ٢٦- كتاب الضعفاء الصغير، تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٨٦م.
- ٢٧- ٢٩- الأدب المفرد، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.
- البيгдаدي: (عبد القاهر بن طاهر بن محمد البيгдаدي الإسفرائيني) ت ٤٢٩هـ / ١٠٣٧م.
- ٢٨- ٣٠- الفرق بين الفرق، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، الطبعة بدون رقم بتاريخ ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م.
- البكري: (أبو عبيد الله بن عبد العزيز الأندلسي) ت ٤٨٧هـ.
- ٢٩- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، تحقيق مصطفى السقا، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٧م.
- البلانذري: (أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البلانذري) ت ٢٧٩هـ / ٨٩٢م.
- ٣٠- البلدان وفتوحها وأحكامها، حققه وقدم له الأستاذ الدكتور سهيل زكار، دار الفكر، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م.
- ٣٣- كتاب جمل من أنساب الأشراف، حققه وقدم له الأستاذ الدكتور سهيل زكار، والدكتور رياض زركلي، دار الفكر، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م. ورجعت إلي تحقيقات أخرى للكتاب واستفدت من مقدمات المحققين ومنها:
- ٣٤- عهد أردشير، نشره الدكتور/ إحسان عباس، دار صادر، بيروت سنة ١٩٦٧م.
- البيهقي: (أبو بكر أحمد بن الحسين) ت ٤٥٨هـ.
- ٣٥- دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، تحقيق د. عبدالمعطي قلججي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٨٥م.
- ٣٦- السنن الكبرى، حيدر آباد الدكن، الهند، الطبعة الأولى، ١٩٣٧م.
- الترمذي: (أبو عيسى محمد بن عيسى بن سوره الترمذي) ت ٢٧٩هـ.
- ٣٧- السنن، تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م.
- ٣٨- تسمية أصحاب رسول الله ﷺ، تحقيق الشيخ عامر أحمد حيدر، دار الجنان، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية، ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م.
- ابن تغري بردي: (جمال الدين أبو المحاسن يوسف) ت ٨٧٤هـ.
- ٣٩- النجوم الزاهرة في أخبار مصر والقاهرة، دار الكتب المصرية، ١٣٧٥هـ / ١٩٥٦م.
- ابن تيمية: (شيخ الإسلام تقي الدين أحمد بن عبد الحلیم ابن تيمية الحراني الدمشقي الحنبلي) ت ٧٢٨هـ.
- ٤٠- منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة والقدرية، وضع حواشيه وخرج آياته وأحاديثه عبد الله محمود محمد عمر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م.
- ٤١- الفتاوى الكبرى، تحقيق وتعليق مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٨٧م.
- ٤٢- رفع الملام عن الأئمة الأعلام، اعتنى بالكتاب وخرج أحاديثه محمد عبد الله الطالبي، مكتبة السنة، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م.
- ٤٣- رأس الحسين، تحقيق ودراسة د. السيد الجميلي، دار الريان للتراث، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.
- ٤٤- الصارم المسلول علي شاتم الرسول، تحقيق عصام فارس الحرستاني، خرج أحاديثه محمد إبراهيم الزغلي، المكتبة الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م.
- التيمي: (أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي التيمي) ت ٥٣٥هـ.
- ٤٥- الخلفاء الأربعة: أبو بكر، عمر، عثمان، علي: أيامهم وسيرهم، حققه ووضع حواشيه الدكتور/ كرم حلمي فرحات، دار الكتب المصرية، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٩٩٩م.
- التنوخي: (أبو بكر علي المحسن بن علي التنوخي) ت ٣٨٤هـ.
- ٤٦- نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة، تحقيق عبود الشالجي، ١٣٩١هـ / ١٩٧١م.
- الجاحظ: (أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب) ت ٢٥٥هـ.
- ٤٧- الحيوان، دار الجيل، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٨٦م.
- ٤٨- الرسائل، تحقيق عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٩٧٩م.
- ابن الجزري: (شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد بن علي بن يوسف) ت ٨٣٣هـ.
- ٤٩- غاية النهاية في طبقات القراء، تحقيق برجستراسر، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٢م.
- الجمحي: (أبو عبد الله محمد بن سلام بن عبد الله) ت ٢٣٢هـ.
- ٥٠- طبقات فحول الشعراء، تحقيق جوزيف هل، مطبعة بريل، ليدن، ١٣٣٥هـ / ١٩١٦م.
- الجهشياري: (أبو عبد الله محمد بن عبدوس الجهشياري) ت ٣٣١هـ.

- ٥١- كتاب الوزراء والكتاب، تحقيق مصطفى السقا وآخرون، طبعة مصطفى الحلبي، مصر، الطبعة الثانية، ١٤٠١هـ/١٩٨٠م.
- الجوزجاني: (أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب) ت ٢٥٩ هـ.
- ٥٢- أحوال الرجال، تحقيق صبحي البديري السامرائي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.
- ابن الجوزي: (أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد) ت ٥٩٧ هـ.
- ٥٣- الضعفاء والمتروكين، تحقيق أبو الفداء عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.
- ٥٤- (الجوهري ت ٣٩٨) (إسماعيل بن حماد الجوهري
- ٥٥- مختار الصحاح، تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق أحمد عبد الغفور عطا، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٧٩م.